

# القوة العلمية: معاناتهم الفقر (1) | | الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:00:20

كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فاجأني بعض آا اخواننا وانا ات في الطريق فارسل الي رسالة - 00:00:40

وقال ان هناك اخ لنا كان يحضر معنا ويجلس معنا ويداوم على هذا اليوم ثم انه قبض آا بالامس او اليوم وقد ختم الله عز وجل بخاتمة له نراها سعيدة. فانه ذهب في عيادة مريض فلما انتهى من عيادته بينما هو في طريق - 00:01:00

دهسته سيارة. فضل في غيبوبة على ما حكى لي الاخ ثلاثة اسابيع وانا تذكرته لانه كان المفترض ان في اول الاسبوع هيتصل به بعض اخوانا وازوره انما الاخ تقريبا ما اتصلش او ما توقفناش لبعض يعني - 00:01:25

فاسأل الله عز وجل ان يرحمه رحمة واسعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عاد مريضا فهو في غرفة الجنة حتى يرجع. فلا زال الرجل في الجنة ودهسته السيارة وهو في الجنة - 00:01:47

وهذا ما نعتقه ومن العجيب انني بالامس ايها الاخوة ايضا اتصل بي بعض اخواني وحدثني عن صديق لي حميم. لم اري به بأسا قط منذ عشرة ايام فقط كان يحدثني يهاقني ما كنش فيه حاجة خالص - 00:02:02

ثم اذا بالاخ يتصل ويبكي ويقول نحن لن نشيع آا اخاك فلان وهو لا زال ايضا شابا يعني آا سبعة وتلاتين تمانية وتلاتين ففي الحقيقة ايها الاخوة الانسان لما بيسمع بمثل هذه الحادثة يؤنب نفسه من اكثر من منحي. المنحي الاول اللي الانسان بيقوله يا ترى امتي

هتبقى امتي - 00:02:27

ها هو الموت لا يفرق بين كبير ولا صغير او جاءك البرهان. وبرهانه وجوده ودليله وقوعه. الرجل كان بيننا ويحضر معنا ويذهب ويجيء. وبعدين الان نفتقده مش هنشوفه ثاني ثم هذا الرجل ايضا هذا الصديق ايضا كذلك رجل يعيش بيننا ويمشي معنا اقول لك

ليس فيه شيء قط البتة. ما علمنا له مرض - 00:02:51

ولا زيارة ولا شيء خالص ومع ذلك نفاجأ بالاخ نفاجأ خلاص جا له هبوط حاد وانتهى. خلاص يبقى ده مش هنشوفه ثاني راخر فكيف ترى الناس يذهبون انهم يذهبون ولا يرجعون - 00:03:21

اتراهم ذهبوا فاقاموا امروضوا بالحياة هناك فناموا موت والذي نفسي بيده يدشن له الناس تدشيننا بين اطباق الثرى ولا كأننا قد كنا نأكل معهم ولا نأكلهم ولا نشاربهم الانسان يلوم نفسه ايها الاخوة اليس قد اوصاك صلى الله عليه وسلم؟ وقال اكثروا ذكر هازم اللزات

- 00:03:46

فانه ما ذكر في ضيق الا وسعه. وما ذكر في واسع الا ضيقه. الم يقل صلى الله عليه وسلم كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة. يعني كأن المطلوب منك الان ان تذكر الاخرة - 00:04:16

احنا بنبغت ليه الاخ الذي توفي عمل ضجة في اوساط الاخوة ورسائل وبعض اخواننا حدثني به الان ليه؟ لان الانسان ببغض لانك ما بتفكرش في الامر ده خالص كانه بعيد بعيد عنك. انسان كان يأمل. وانا عائد يوما في غبشة الليل - 00:04:36

بقية الناس يبشاوروا للسيارات تيجي كده في اقصى اليمين فنظرت فاذا رجل مجدد على الارض مدرج في دمانه او ده خرج من بيته يعني ما وقع في نفسي يومها ان الرجل ده خرج من بيته وله امل ان يعود زي ما انت خارج دلوقتي انا وانت ولا انا امل ان نعود -  
[00:04:58](#)

وانقطع امله فيا خيبة من رجا في غير الآخرة. كان يزيد الرقاشي قد حفر في بيته قبر شف لم يكتفي انه بس يتحدس بالموت وهو فقط يعني حفر في بيته قبرا ثم - [00:05:19](#)

وكان ينزل فيه ويذكر الموت. ويقول الا ويحك يا يزيد. كلم نفسه من ذا يصلي عنك بعد الموت؟ او صحيح احنا ممكن نحزن الان شوية على اخينا. انما لو كان قد قصر في شيء هل منا من يستطيع ان يرأب صدعه - [00:05:41](#)  
ولا ينكر. من ذا يصوم عنك بعد الموت من ذا يحج عنك بعد الموت؟ ثم يقول من كان القبر بيته والتراب فراشه والدود ميسو فحق له ان يعد لذلك العدة - [00:06:03](#)

وانت بقى تمكث وحدك في مكان وحدك وتنقطع عن كل شيء. ده امر يحتاج الى اغراق ايها الاخوة. ودي ثمرة العلم. واحنا لا زلنا نسمع قوارع الذكر. لما انت اول الاية - [00:06:23](#)

اول اللوح ده في سورة طه باخره. ايه بقى اللي جاب سيرة العلم يعني يذكر الله عز وجل امما قد بادت ابادها سبحانه وبحمده. ثم يذكر القيامة والآخرة ثم يأتي في النهاية فيدعو رسول - [00:06:40](#)

الله صلى الله عليه وسلم ان يتزود من شيء من الدنيا وهو الذي قد نهاه عن الدنيا قال له ولا تمدن عينيك مش ايدك ما تبصش فدعاه الى التزود للشيء الوحيد الذي دعا الله رسوله الى التزود منه وهو العلم. طب ايه اللي دخل العلم؟ مع قوارع الذكر - [00:07:00](#)

والجبال ونسفها والقيامة واحوالها واهوالها. ايه اللي دخل الموضوع ده؟ ان هذا من ثمرة العلم لا يؤمن بهذه القوارع الا من تعلم بحق. واخذ العلم بحق ونحن نتحدس عن ثمرة العلم وفضل العلم وبزل الانسان في طلب العلم لا ينبغي ان ننسى ايها الاخوة هذا المحك -

[00:07:24](#)

هل اثمر العلم عندك ايماننا بالآخرة ولا لأ والا فاحنا تاعبين نفسنا ليه ومزحومين ليه وبنزاحم بعض ليه وده بيزق ده ليه خلاص ما نستريح بقى ونقعد في بيوتنا قالت ام سفيان لولدها سفيان الثوري يا بني اذا كتبت الحديث فاعمل به والا فلا تتعنى - [00:07:58](#)

انت تاعب نفسك ليه فليكن هذا منك على ذكر. نسأل الله عز وجل ان يغفر لهما ويرحمهما. وان يعافيهما ويعفو عنهما. وان يوسع لهما في مدخلهم وان يفتح لهما في قبرهما مد ابصارهما. وان يجعل صبح ليلتهم الجنة. اللهم انزل عليهم شآبيب رحمتك. وتب عليهم ان -

[00:08:22](#)

ارحم الراحمين. علو الهمة في طلب العلم يكون من مناح شتى ايها الاخوة. تحدثنا عن طلب العلم من القرآن وفضل من القرآن ومن السنة وفي الدرس الفائت تحدثنا عن اثار السلف في مدح العلم - [00:08:47](#)

وها نحن نتحدث اليوم ان شاء الله عز وجل عن طرف من معاناة اهل العلم في طلب العلم. وانا انما زلك وما اردت ان ادرجه في ثنايا الكلام؟ يعني كنا ممكن نقول علو الهمة في طلب العلم وخلاص وندخل هذا حتى - [00:09:08](#)

لك ما تعلمته من النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم ان يجعل بين يديك الحقيقة كاشفة لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة للصحابة بينما هو يبائعهم اذ قام رجل منهم - [00:09:28](#)

فقال يا رسول الله وقيل هذا عبدالله بن رواحة. قال يا رسول الله ماذا تريد منا؟ طلباتك ايه قال ان تؤوني وتمنعوني مما تمنعون منه نسائكم وابنائكم قال له وما لنا - [00:09:56](#)

وهناؤيك هناخذ ايه مقابل فلم يقل له كنوز كسرى وقيصر والنجاشي وفتح البلاد مع انه بشر بذلك في مواضع اخرى بل كان هذا ايها الاخوة في اصل الدعوة كان يقول يا ايها الناس الا اخبركم بكلمة لو قلتموها - [00:10:18](#)

لملكتم العرب والعجم يبقى فيه ملك اهو كان يقول قولوا لا اله الا الله. انما لما جاء عند عبدالله بن رواحة ما قالوش الكلمة دي. مع انه كان قادر على كده. قال وما لنا؟ قال الجنة - [00:10:43](#)

قلب ربما عشت ومت ولا زلت في لأواء. ولم تبلغ ما تريد والدين دين الله يمكن له انشاء سبحانه وتعالى. قال وما لنا؟ قال الجنة. واعرض عن كل عرض. فكأنني بك الان - [00:10:59](#)

قد اجهزت همتك. مدح الله العلم ومدحه رسوله. صلى الله عليه وسلم ومدحه اكابر الناس. من العلماء اذا ما لنا عند طلب العلم اقول لك المعاناة واجهك بهذا لا تستطيع لا يصفو لك طلب العلم. ولا يهادنك العلم. ولا يرخي لك عنانه الا - [00:11:18](#)

ده الشدة والشدة الشديدة لكنها كما يقول ابن الجوزي رحمه الله كان يقول كنت في ايام الطلب لا استطيع ان اكل الخبز الا عند نهر موسى لانه كان من شدة يبوسته كنت اخذ اللقمة فاغمسها في الماء اولاً. ثم اكلها - [00:11:48](#)

قال وذقت المرار في الطلب وكان ذلك على قلبي احلى من العسل. هو ده القدر بس اللي ابشرك به ان العمل مع الله عز وجل يظهر للناس احياناً انه مر - [00:12:20](#)

وانه شديد وانه ثقيل لكن لاجل انه عمل مع الله عز وجل فلاجل ذلك تراه سبحانه يغير لك كونها فيكون احلى من العسل. يبقى اللذة عندك في هذا المرار وقد تعودت عليه - [00:12:40](#)

ونحن في الطريق الان كنت اسمع بعض اثار للشيخ ابن عثيمين رحمه الله من بعض ترجمته وترجمة متناثرة فيقول بعض الذين عصفروه يقول كان الشيخ قبل ان يموت بسنة قد اشتد عليه المرض - [00:13:01](#)

استأسد بحيث قالوا له ينبغي لا يجوز لك الان ان تعطي الدرس بل كن في مقامك حتى يقام لك تقام لك بعض الفحوصات وتأخذ بعض الحقن والكلام ده فقال الشيخ قولوا بقولكم - [00:13:26](#)

لاعطين الدرس ثم افعلوا ما بدا لكم. انا مسلم. فلما جلس على الترابيزة وقعد يدي الدرس كان لا يزال يقرر المسائل الفقهية ويدرس للناس المسائل والابر تغرز في جسده بياخذ العلاج وهو بيدي الدرس - [00:13:47](#)

ده بيديني انا اشارة بيدك اشارة بايه؟ ان هذا الرجل عانى قبل ذلك اصل دي دي تربة. يعني اوعى تظن انك انت النهاردة لما اقول لك مسلاً كانوا يجلسون على المنضدة ويطلبون ويقرأون وسيأتي ان شاء الله عز وجل معنا مسألة ان كيف كانوا يصبرون -

[00:14:09](#)

على طلب العلم. وازاي يقعد يحفز طول الليل ويقرا طول الليل ويخلص مجلدات في ليلة والكلام ده. لما اقول لك الكلام ده ما تزنش انها هتيجي معك ضربة هتقوم انت تسخن دلوقتي وتروح البيت تقعد اتناشر ساعة على المكتب. بعد ما كنتش بتقعد خالص. انما

العلم بالتعلم والحلم - [00:14:29](#)

تحلم. فهذا الرجل دي اشارة ان هذا الرجل زمان عانى في طلب العلم. عانى لما كنا بنترجم للشيخ ان جبريل رحمه الله قبل ما يموت بحوالي عشر سنين بس كان عنده بيت ملك. رجل من اكابر علماء الدنيا - [00:14:49](#)

وهو نابغة منذ صغره لو اراد لحاز بيتاً. اخر حياته بقى عنده بيت ملك. انما قبل ذلك كان بايجار هي الحياة كما شاهدتها دول من سره يوم زمن ساءته ازماته - [00:15:09](#)

وذلك عند الله عز وجل امضى واحلى. وكم من انسان ايها الاخوة يطلب الدنيا ويدوق اضعاف ما تطلب انت يا طالب العلم؟ يرزق اضعاف المر والهوى حدسني اب لصديق كنت اجلس معه في يوم وراق له ان يحدثني بايام الصبا - [00:15:35](#)

وعنده آسروة ازاى يحصلها فقال لي كنت اجوع حتى ينتن فمي من شدة ما فيش اكل اذن ده لا يحدث الان لطلبة العلم المجدين منهم اللي بيشار عليهم بالبنان ما حصلهمش الكلام ده - [00:15:55](#)

فانما هو الشرف والعز قال يحيى ابن ابي كسير لا يدرك العلم براحة الجسد قانون قام زين العابدين علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم. على باب عبید الله بن عبدالله بن عتبة - [00:16:16](#)

وكان اذا صلى اطل الصلاة. فقام على بابيه واحس وشعر به اخبره كده نادوا عليه من الخارج زين العابدين بالباب والرجل يصلي. فاطال صلاته كما كانت عادته كما كانت عادته يطيل الصلوات. فلما انتهى قيل له ولا تتقي الله يقف على بابك ابن بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:16:41](#)

ثم تتركه فقال اللهم غفرا لا يدرك هذا العلم هذا الشأن الا بالنصب كانه عايز يقول لو كان رسول الله لو كان علي حيا ورآني افعل ذلك لشد على يدي. اه اعمل له كده اه - [00:17:08](#)

هو ده قانون العلم ايها الاخوة ومع ذلك يكون الذ واحلى عندك من مدامة ساقى زي ما بيقول الشافعي رحمه الله فده فصل يسير يعني اذكره على عجلة في كيف تحمل هؤلاء اصناف الازى والنصب لاجل طلب العلم. والكتب بقى مليانة اذا اردت ان تسمع وازا اردت ان - [00:17:31](#)

تقرأ فتصفح كتب التاريخ والسير وتراجع العلماء عشان تقرأ العجب العاجب اللي اذهل العالم. ما في انسان قط وضح له هدف واشتاق اليه مثل ما حدث لاجدادنا. فكانت اهدافهم واضحة جدا وكان شوقهم في القمة - [00:17:55](#)

اما معاناتهم الفقر فحدث ولا حرج انا قرأت ايها الاخوة عن بعض طلبة العلم انه رأى كتابا فاراد ان يشتريه ولم يكن معه فلس ما عهوش حاجة خالص. لكن ينبغي ان يحصل الكتاب. فكان يلبس سراويل بعضها فوق بعض - [00:18:19](#) فنزع سروالا منها وباعه واشترى الكتاب. ثم عاد يلتقط ورق الطعنة من الارض عارف ورق كرنب مرمي الحاجات اللي مرمية من البياعين دول هم ماشيين بالعريبات كده ياخدوا من الارض يروحوا يسلقوا وياكلوه - [00:18:49](#)

ذكر الشعراء ان الفقر معانق لطالب العلم سم ابشرك يفتح الله عز وجل بعد ذلك عليه لكن لازم كده تجرع لازم ما كان الله ليزر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز - [00:19:08](#)

لازم يتميز الناس. كلنا الان كل اللي قاعدين دول دلوقتي يقولون نحن طلبة علم. ونريد العلم. نبذل لاجل العلم. طيب امام دونك المحك ورينا وهي سنة لله عز وجل وده من اخطر الاشياء يا اخوانا لعني زكرتها قبل ذلك. من اخطر الاشياء اللي لازم تعتبرها. اذا ادعيت شيئا فاعلم ان الله سيمتحنك فيه - [00:19:36](#)

هتمتحن لما قام سعد ابن معاذ رضي الله عنه وقال يا رسول الله لقد امانا بك واتبعناك وصدقناك ممن شئت وعادي من شئت وقاتل من شئت واهادل من شئت. فوالله لو استقبلت منا بنا عرض البحر عارفين كلام سعد بن معاذ. مش قال الكلام ده - [00:20:03](#) قال الكلام ده امتي ؟ سنة اثنين هجرية في غزوة بدر مش كده فلا زال الله عز وجل يخبي له محكا. مش انت قلت القضية بقى مش قضية انك قلت. نقوم نيجي في سنة - [00:20:26](#)

اربعة هجرية او خمسة هجرية تحبس غزوة الاحزاب وفيها يطعن يضرب سعد بن معاذ في اكله هنا جاء المحك بعد سنتين ثلاثة اختبار بقى مش انت قلت سالم من شئت وعاد من شئت طب جت في حلفاءك. جاءت في بني قريظة هتعمل ايه - [00:20:44](#) شف بعدين مخبولة وبعد كم سنة هنا المحك. فقام سعد وكان كما تعلمون رضي الله عنه نظر لبنو قريظة وقالوا خلاص اذا كانت جاءت في سعد حليفنا يبقى ده خلاص نجونا - [00:21:10](#)

تنزلون على حكم سعد؟ قالوا ننزل على حكم سعد فنزلوا جميعا وهم يستبشرون فنظر سعد رضي الله عنه الى المسلمين وفيهم رسول الله. فنظر الى الطرف الذي لا يقف فيه رسول الله ادبا. ثم قال اما انتم فتطيعون. لو انا قلت لكم حاجة تسمعوا كلامي. قالوا نعم - [00:21:30](#)

ثم التفت الى بني قريظة قال واما انتم فتطيعون. قالوا نعم قال اري ان تقتل مقاتلتكم. وتسبى زرايكم نساؤكم وتسلب اموالكم. فقال له النبي لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع رقا - [00:21:54](#)

ثم انتقد جرحه رضي الله عنه. جاء المحك فلازم لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر. لازم يحدث لك شيء عشان يجعل هذا المجد عندك يجعل هذا العلم عندك له وزنه بقى وتمنه. زي ما سيأتي ان شاء الله عز وجل في ادب الشيوخ والدعاة - [00:22:14](#) لما جلس مالك ابن انس على يدرس للناس وجاء هارون الرشيد فارسل اليه هارون وقال له يا ابا عبد لا ائنتي فاقرا علي وعلى عيالي الموطاة فقال لا في بيتها تؤتى الحكمة. لا تكون اول من اذل العلم فيذلك الله عز وجل - [00:22:36](#)

قال اذا فاخصني بمجلس. قال لا. ان العلم لا يكون فاسدا الا اذا تلي سرا ولكن تأتي مع الناس يقعد امير المؤمنين مع الناس حافز على العلم ليه ؟ هقول لك بقى ما لك ابن ناس حصل له ايه. عشان كده بقت درة مصونة عنده. شيء بزلت له مهجتي. مش ممكن -

ان انا اضحي بها كزا عشان كده كان يقول علي رضي الله عنه وغيره الاعمش كان يقول لا تعلقوا الدر في اعناق الخنازير. مش اي حد ياخذ العيال علم لا تعلقوا الدر في اعناق الخنازير. ولما اتسع الخرق على الراق نزلت سنة الله - [00:23:29](#)

لما الدنيا اتسعت وبقي كل حد يطلب العلم نزلت سنة الله عز وجل. فمن تلف قلبه تلف علمه واديك زي ما انت شايف علوم وقراءات لا يستطيع المرء ان ينكر هذا. اوعى تظن انك تنتصر على خصمك حينما تدعي له المسالب - [00:23:49](#)

لأ عندهم علم لكنهم لا يرجون به وجه الله طرفة عين فكان وبالا والعلم سلاح ماض من لم يأخذه بقانونه وحقه انقلب نسله في قلب قلبه. اول شيء يطعنك هو العلم - [00:24:13](#)

العلم لو لم تأخذه بحقه ولا اريد ان اضرب لك امثلة العدة اهو احنا الان نذكر امواتا كانوا يدبون معنا العدة ايها الاخوة عشان تحقق نفسك وزاتك ان ترتبط بالاخرة - [00:24:34](#)

ده ده هو ده السبيل الوحيد. عشان تستطيع ان تدخل في هذا العلم بهمة وبنية سالحة. عشان لا ينقلب عليك وحدث ولا حرج احنا مش عايزين نكثر كانوا يذكرون عن الشاذكوني يقولون حافظا. متقنا ولكنه واهي - [00:25:00](#)

شوفوا المتضادات دي حافظ متقن ولكنه واعي. واهي من حيس ايه بقي؟ من حيس الديانة ابو بكر الجعابي كان زكيا عنده من العلم الكسير لكنه تلون على البدع واقترب الرجل من الزندقة - [00:25:26](#)

هو العلم كده. ان لم تأخذه بحقه فعل بك الافاعيل. فالفقر ايها الاخوة هو من اول العقبات التي تقابلك. لما تخش في انسان وتنظر او تدخل في المعارض وتبص كتب يسيل عليها لعابك. ومع ذلك لا تستطيع ان تأتي بها. لما تظن بوقتك - [00:25:51](#)

كما ساذكر لك الان من الامسلة. ما هو العلم وقت. فالناس يظنون باوقاتهم. عندي شغلانة بالف جنيه في الشهر. هتاخذ مني عدد من ساعات كبير قوي بنص العدد من الساعات ده ممكن تبقى بتلتميت جنيه - [00:26:11](#)

اختار ايه؟ تجد المجد يقول لك لأ. اعيش بقى ناكل عيش وجبنة وناخد ام تلتتميت جنيه واوفر وقتي. بس يقعد يعمل. مش يوفر وقته عشان يعربد. لما زكرت لك حديس - [00:26:27](#)

جريح العابد استفدنا منه ان صاحب الهمة يظهر ذلك عليه. جاءت امه اليه سلاس مرات. في كل مرة تلاقيه بيعمل ايه؟ بيصلي. ما قعدش في دروة وفي خلوة ويقول ان عشان بنو اسرائيل يمدحوه. لأ - [00:26:43](#)

انما كان يعمل فلا زال الفقر معانقا لهم. حتى قال بعض الشعراء قلت للفقر اين تقيموا قال لي في عمام الفقهاء ان بيني وبينهم لاءاء وعزيز علي ترك الاخاء. بل قال بعضهم بين - [00:27:03](#)

والفقر اجتماع طرفي الراء. بص فقر وفقه. تجيب الره الطواف اللي تحت تضمه كده تبقى ايه؟ تبقى فقه قال ان الفقيه هو الفقير وانما راء الفقيه تجمعت اطرافها الشافعي رحمه الله في طلبه للعلم كان يسخر من كل عوارض الدنيا ولا يأبه منها بشيء. ولا يريد منها

اي شيء - [00:27:27](#)

العلم اكل بقى ما اكلش اشرب ما يضرني. كان يقول امطري سماء سرنديب مدينة. واخرجي ابار تبرا انا ان عشت لست اعدم قوتا ولئن مت لست اعدم قبرا همتي همة الملوك ونفسي نفس حر - [00:27:59](#)

تري المذلة كفرا كان عمر رضي الله عنه كما في صحيح البخاري يقتسم ايام عمله مع جار له جار له من الانصار كان عمر رضي الله عنه يقتسم معه العمل. يقول انزل لعملي يوما وتبقى مع رسول الله - [00:28:19](#)

صلى الله عليه وسلم فاذا عدت من عملي تحدثني. طب انا جاي تعبان. العلم ما يعرفش تعب وانا ساذكر لك على هذا ادلة لكن خليها دي توطيعة كده نفضل نكررها. ما يعرفش تعب. يعرف تضحية - [00:28:47](#)

الفضل اللي فات ده كله لما بيقول لك شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. ده اذا انت تطلب شيء عظيم جدا. لو بس القلوب يعني كان فيها نزر لعلمت ما ينبغي ان ينفق فيه - [00:29:04](#)

جاي من شغله تعبان والجماعة دول بيثيلوا بقى وجمال وبتاع يعني جاي اخر النهار تعبان ومع ذلك يقعد جنب الانصار. كيف حدثك

رسول الله؟ يقول حدثنا بكذا وكذا يقوم يحفز - 00:29:20

وبعدين لما ينام هيصحي بدري. شف هو تعبان امبارح اهو. بكرة بقى نصحي مريحين. لأ ده يصحي بدري يروح يقابل النبي الفجر. يقعد معه لحد العشاء صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى الانصاري طب بعد العشاء بقى اروح انام بقى لي يومين دلوقتي اهو. اروح انام بقى لأ يقوم رايح للانصاري فيفيده - 00:29:34

ودي الاخوة بقى في الطلب نتحدث عنها في درس مستقل فيرجع اليه فيفيده. يقول له النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بكذا وكذا وكذا. عشان انت كنت في الشغل النهاردة. طب لما انا اشتغل بقى يوم ويوم يبقى اتقاسم معي المرتب على طول - 00:29:57  
لكن ما كان يضره. الله! طب هل افتقر عمر؟ مش باقول لك انا هي مسألة بس ان يميز الله الناس في في اول الطريق افتقر عمر يا اخوانا افتكر عمر ما فتقرش عمر رضي الله عنه - 00:30:11

طب ايه الدليل على كده؟ لما ال النبي من ازواجه دخل عمر على ابنته كما في الصحيح. حفصة رضي الله عنها. ثم قال بنية لا تثقلي على رسول الله بالحاجة. اذا اردت شيئا فلا تسأليه وسليني - 00:30:29  
يبقى انا معي فلوس اهو يقسم المال قال العلماء عن اه تأهل التراجم عن ابي ذر رضي الله عنه. قال حينما اسلمت كنت تاجرا. فاردت ان اجمع بين التجارة ابي الدرداء بين التجارة وبين العبادة فلم يصفو ذلك لي - 00:30:50

فتركت التجارة لاجل العبادة مالك ابن انس لسه بنحكي عنه الان قال بعضهم لا زال العلم لا زال طلب العلم بمالك ابن انس مع وفرة ما له لما اذا ترجمنا لملك بنان الاستيلاء الذهبي يقول كان محتشما متمولا. راجل معه فلوس يعني - 00:31:22  
لما مات مالك ابن انس مات وترك مائة عمامة شف بقى تخيل انت مسلا دلوقتي لما تكون قاعد بتلبس ميت طاقية عندك في الدولاب ميت طاقية امال بقى الجلابيب تبقى قد ايه كان له جاه عظيم من الامام مالك. ومع ذلك لا زال يطلب العلم حتى انفق ما له كله - 00:31:46

ونقض سقف بيته وباع خشبه يتبلغ بذلك على طلب العلم يقول عمر بن حفص الاشقر فقدوا البخاري اياما في رحلة في طلب الحديس بالبصرة قال فطلبناه فوجدناه في بيت وهو عريان وقد نفذ ما عنده ولم يبق معه شيء - 00:32:10  
فاجتمعنا وجمعنا له الدراهم حتى اشترينا له ثوبا وكسونه ثم اندفع معنا لطلب الحديس. البخاري ده ابوه مات وساب له مليون جنيه صرفها كلها على على طلب العلم والنفقة واللف بقى ويزهد الى هؤلاء ويرجع من اولئك صرف مليون درهم - 00:32:43  
ثم لم يكن معه شيء فكأنه اقترض شيئا ولم يستطع سداده فجاء لصاحب الدين فنزع ثوبه. معك فلوس؟ معيش طب طلع اقلع الجلابية فنزع له نزع القميص وقف محمد ابن اسماعيل البخاري - 00:33:08

محمد اسماعيل البخاري ده اسم بقى يعرفه طلبة العلم زمان جدي وجدك وابويا وابوك كانوا يقول لك كانوا يحلفوا على صحيح البخاري من عزمة هذا الكتاب في بيوتهم. الراجل ده وقف عريان - 00:33:28  
احمد ابن حنبل منذ صباه وعليه الحشمة. عشان بس لا تستقل ذلك في حق نفسك ولا بتاع ممكن تفاجأ تلاقي ان جلابيتك هم معدودين كده اصابع جلابيتين ثلاثة ما فيش الا هم دول. وتضن بذلك لشراء كتب وللطواف على الشيوخ وممكن يحصل. ما يضرك - 00:33:44

لا تلبس ان يغدق الله عز وجل عليك. وما كان الله عز وجل ليضيع الناس. لا سيما اوليائه احمد ابن حنبل ده كان وهو صغير وهو وهو طفل كده كانت له حشمة. ارسله عمه حنبل يوما برسالة الى - 00:34:07

النساء كان صبي فقال خلاص هات الصبي الصغير ده قل له خد يا ابني الورقة دي اديها رح عند عند النساء مجتمعين في البيت الفلاني اقول لهم خدوا الورقة دي يا عم ها - 00:34:27  
اه لشيء يقول فدخل احمد عليهن مطأطأ رأسه حتى عجن من ورعه. داخل موطي كده يقول لهم خدوا وصبي كان له كان لعمه علاقة بالسلطان فارسله يوما بخطاب للسلطان فيبينما هو يمشي اذ مر على الفرات فالقى الكتاب فيه. فرجع الى عمه فكاشفه. ايه اللي حصل؟ قال له رميت - 00:34:37

الكتاب مش هخش عليه انا ولا زال صبييا جلس في مجلس عبدالرزاق بن همام الصنعاني في مجلس سفيان ابن عيينة وكان سفيان طاحب دعابة. سفيان ابن عيانة كان ممكن يهزر كده في الدرس يقول كلمة يقول بتاع. كان كثيرا ما ما يصدر منه ذلك - [00:35:08](#) فبينما هو يقول الحديس راح قافش له قفشة كده. فضحك الناس فتحمحم له احمد. واحد ابن حنبل قاعد كده قال له فسمع سفيان هذا الصوت انا بميزه عارفه قال بيننا ابو عبدالله - [00:35:31](#)

ولسه شاب فقال الحاضرون نعم فلا زال يظهر ذلك في وجهه ويقول هلا اخبرتمونا بان ابا عبدالله بيننا؟ مش تقولوا لي اللحمة داعت؟ عشان ما ازرش. يعني كانه كان يعد من - [00:35:51](#)

شيوخ الكبار اللي ما منعوش ما نهزرش مع واحنا واحنا قاعدين معه ادي مقدمة بس يسيرة كده عرفت مين هو احمد ابن حنبل بقى؟ ده ايام سفيان ابن عيينة لما كان لسه - [00:36:09](#)

قال احمد بن حنبل دخلت العراق وخراسان ومصر والشام. كل ذلك يطوف في طلب الحديس. قال وكنت اود ان اذهب الى فلان وذكر شيئا من شيوخه غير ان النفقة كانت قد قصرت به - [00:36:23](#)

ما معيش فلوس اصرفها ما قدرتش اروح له اراد ان يذهب الى عبدالرزاق وجمع همه. عبدالرزاق بن همام ده ما اتسابش. لازم اروح له. طب هاطلع من العراق اروح اليمن. امشي كل ده ازاي - [00:36:39](#)

ما فيش فلوس خالص احمد ابن حنبل كان ساعتها رجل متزوج وعنده اولاد لانه لما رجع من هذه الرحلة وجد ولده عبدالله صالح قد اخذ جائزة السلطان فبنى بينه وبينه جدارا. يبقى كمان كان ابنه كبر. هو احمد ابن حنبل اتجوز وهو عنده كم سنة؟ اربعين سنة -

[00:36:54](#)

مش سنة دي. لكن هو احمد ابن حنبل شغل بالطلب فكانه يعني هو لما تزوج اصلا ما تزوجش الا لاجل السنة لكن هو كان مشغول ابتداء ما كانش عنده هذا الميل فالزواج لا يتحقق في لا لا يكن واجبا في حقه - [00:37:18](#)

حتى قالت امرأته تسرى بجارية سماها ريحانة. وانا اعلم والله انه لا ارب له في النساء. الا ان يتسنن بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاب جارية وسماها ريحانة عشان النبي كان عنده جارية اسمها ريحانة - [00:37:35](#)

يبقى اذا احمد ابن حنبل ده الكلام ده انا بقول لك هو صبي لسه شاب عشرين سنة والائمة بيعتبرون له وزنه. امال لما بقى عنده بقى عشرين سنة ولا آ اربعين سنة ولا خمسة واربعين سنة ولا سبعة - [00:37:53](#)

اربعين سنة كان جامد قوي. ومع ذلك هذا الامام الضخم الفحل اراد ان يخرج الى عبدالرزاق فلم يجد مالا عمل ايه؟ فاجر نفسه من قافلة. طب هاجر نفسي عند القافلة؟ القافلة ناس مسافرين. هشتغل لهم ايه - [00:38:03](#)

قال لهم سايس احمد ابن حنبل طب والله يا اخوانا الواحد وهو بيقرا الكلام ده بيتكسف. اجد كده في نفسي اتاخذ كده لما تقرأ هذه الاثار الانسان لا زال بيجد في نفسه آ استغراب لما يقرأ مسلا في ترجمة الشيخ الالباني رحمه الله انه كان تكسجي - [00:38:23](#)

اشتغل على تاكس. تكسجي! وتخيل بقى الشيخ الالباني راكب تاكسي وبيركب وزبون مسلا يقول له بكم؟ هيقول له مسلا باتنين جنيه ليه يا عم عشان ايه اتنين جنيه! انت مشيت حاجة ولا عملت حاجة! ويجادل الشيخ بقى! تخيل - [00:38:45](#)

احمد بن حنبل اشتغل معهم سايس يربط لهم الجمال ويحط لهم البرسيم ويكسح تحت الجمال. احمد بن حنبل ما يضر حتى زهب الى عبدالرزاق فدخل عليه مفلسا فبحثوا عنه يوما حينما تخلف عن الحلقة فوجدوه في بيت لا يجد ثوبا يلبسه - [00:39:02](#)

ما فيش الا جلابية واحدة وخلص بقت بقى طينة فغسلتها وقاعد جمبها على ما بلبسها ومع ذلك اعطاه عبدالرزاق كبش كبشة فلوس كده وقال خذ يا ابا عبدالله فقال نحن في نحن في كفاية والحمد لله - [00:39:27](#)

وما رضيش ياخذ منه حاجة ذكروا عن بعض اهل العلم الامام العكلي قالوا كانوا يدخلون عليه قالوا دخلنا عليه يوما فوارب الباب. جاب الباب كده وعملوا حنة كده وارموا كده. ليه؟ كان عريان - [00:39:49](#)

ما فيش الا وهي زي ما باقول لك هي الهدوم واحدة. الهدوم واحدة بس. غسلهم وخلص. فقاعد بقى ما فيش فكان يحدثهم من خلف الباب وهم يكتبون ولا يستطيع ان يفتح لهم. ابو اسحاق الشيرازي ابو اسحاق الشرازي ده لما تقرأ في ترجمته في الطبقات بتاعة

يقول لك لو اراد ما حج ولو اراد ان يحج على اكتاف الملوك لحج. رجل كان عنده حشمة عند سلطان لطالما هو اللي اسكت الفتنة بين الاشاعرة وبين الحنابلة. والرجل كان اشعريا من اشاعرة الفقهاء. مش من اشاعرة المتكلمين - 00:40:30

ومع ذلك كان هو اللي يسكت الفتنة بايه؟ يرسل للسلطان الحق. فيأمر الرجل بامره ويسكت الفتنة بينهم لان كان الامور بتوصل لانهم يضربوا بعض ومع ذلك لم يحج ولم يسأل هؤلاء شيئا. يقولون كنا ندخل عليه يوما احيانا فيقوم لنا نصف قومه - 00:40:50

القيام للقدام والامام النووي رحمه الله يقول يستحب ذلك لاصحاب الشأن وذوي الهيئة ومن له حق البر وبرضو من العلم اللي بيتاخذ خلف يبقى ابوه داخل عليه يسلم عليه ولا حاجة وهو قاعد. اصل هكزا السنة - 00:41:13

لأ العلماء قال لك مش هكزا السنة ولا حاجة. بعضهم قال اهو. قال تقوم لابوك وان كان البعض يمنع لكن هزا يتألف قلبه. طب فكر ابوك هيعرف الكلام ده؟ الا اذا كان له مساس بهذا الامر. ابو اسحاق الشيرازي كان يخش - 00:41:36

يقوم يقف يسلم عليه يقف فيقول كان يقوم لنا نصف قومه وبس يعمل كده هو. ليه؟ الجلابية ما تحتهاش سروال ما فيش ما فيش. قال بعضهم صعد الي ابو اسحاق الشراز يوما وقد ظهر الجوع في وجهه - 00:41:53

انتم عارفين يا اخوانا انا بس نفسي نعمل كده درس ترجمة بين كل درسين من كل فائدين لابن القيم درس ترجمة بس تعرف السلف دول ايه؟ عارف ابو اسحاق الشيرازي ده خرج وصار آآ مدة صار صار كم كبير فراسخ كتير قوي - 00:42:12

وكيلوهات كتير قوي. قال فما مر على هو بيحكي بيقول ما مررت على قرية الا وقاضيتها من تلامذتي وما مر على بلد الا استقبلوه واخرجوا افضل ما عندهم ونثروه على رأسه. شف كان مشهور ازاى؟ ولما تقرأ - 00:42:30

في الكتب يقولون هذا مذهب الشيخ. كلمة الشيخ دي عند الفقهاء يبقى ابو اسحاق الشيرازي وكلمة الشيخ عند المحدثين يبقى العراقي. يبقى ابن الصلاح ايه حكاية الشيخ بقى دي؟ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال مرحبا يا شيخ -

00:42:51

فمن ساعتها بقى ابو اسحاق الشيرازي هو الشيخ الراجل ده خرج اليه وما عهوش يرى في وجهه الجوع من شدة ما يجد. يعني يرى في وجهه الجوع يعني وشه اصفر - 00:43:15

من شدة ما يجد. عانقوا الفقر وآآ ولم يضرهم ذلك. يقول محمد بن القاسم يذكرون في ترجمة محمد ابن القاسم انه اتى الى الامام ما لك ليطلب عليه العلم وترك اهله - 00:43:28

له حبل ساب مراته وهي حامل وجاء الى مالك فقال فمكثت عند بابيه عشرين سنة. اخذت علمه في ثلاث سنين. كتب الموطأ وخلص الحكاية دي ثلاث سنين وبقيت اخذ من سمته ودله وهيئته سبعة عشر عاما - 00:43:50

حتى خرج الامام مالك كان قاسم ابن محمد بيقتد عايز وقت كويس للشيخ عشان آآ يعني هذا من المعاناة ويذكر ايضا في الطلب لكن خلينا ندخله الان هنا ولا نفصل فيه. خرج مالك ابن انس ومرة وهو نايم على الباب كان بيستناه الفجر - 00:44:16

فعنيه خدته كده راح نايم فخرج الامام مالك راح معدي كده ومشى. راح على الجامع فخرجت الجارية جارية فرفسته بقدمها ادت له بالشلوت وقالت له قم يا عبد السوء لقد بقي لسيدك الان اربعون سنة. يصلي الصبح بوضوء العتمة - 00:44:32

صلوا الصبح بوضوء العشاء طول الليل صاحي يعني. وده مش مالك لوحده ده اكثر من واحد عشان لو قلت قصة ابو حنيفة ضعيفة هنقول مالك. هنقول مالك هنقول ليس اكثر من واحد كان بالشكل ده - 00:44:56

مفكرة انه الخدام بتاعهم. الامام الزهري. عارفين يا اخوانا الزهري كان شغال ايه؟ الزهري كان زابط كان شرطيا في بني امية. وراجل رتبة كمان يعني عميد ولا لوا ولا بتاع - 00:45:09

ومع ذلك يقول كنت اتي عبید الله بن عبد الله بن عتبة. لاطلب عليه العلم فيأمرني بنزح ماء المالح مية مالحة بيطلعها من آآ من بئر او من بحر او من ما يشبه ماء مالح يقول فكنت انزع له عامة نهاري تقول - 00:45:24

النهار اشيل في الجردل انت عارف مية مالحة دي ممكن تعمل فيك ايه؟ تقشر جلدك. تقطع جلدك. وانت بتروح الناس اللي يروحوا

المصيف يبجي ما تعرفوش تحسوا ان دخلوه الفرن. راح المصيف وجه محروق. وجلده يقشر ومن ايه؟ ده من الماية المالحة -

[00:45:44](#)

الشمس فكان ينزع له فطرق الباب يوما من شدة ملازمته. لو طرق الباب يوما فنظرت الجارية ثم جاءت الى عبيد الله. قال من؟ قالت خادمك الاعمش كان عنده عمش هو في عينيه. قالت له ده الخدام بتاعك العبد بتاعك. من كتر ملازمته ظنته انه عبد - [00:46:04](#)

قال شعبة ابن الحجاج وشعبته وشعبة. قال لصاحب له طلبت العلم فانجحت. طلبت التجارة فانجحت. يبقى معك فلوس وبقيت غني وطلبت انا يعني طلبت العلم فبعت كل شيء حتى بعت طستا لامي - [00:46:30](#)

حتى الطشت اللي بناكل فيه اللي بنغسل فيه وبنعمل فيه بعته. لاطلب العلم وهذا يحيى ابن معين رحمه الله خلف له ابوه الف الف مليون درهم فانفقها كلها على تحصيل الحديث فلم يبق معه شيء حتى مشي حافيا - [00:46:53](#)

من يجعل الرحمن مقصد قلبه يبقى شريفا في الحياة نزيها بس تجعل ربنا سبحانه وتعالى مقصدك. وروي عن ابي حاتم الرازي انه

قال ضاقت بنا الحال ايام طلب العلم. فعجزت عن شراء - [00:47:22](#)

بزر اكل تافه يقول فعجزت عن شراء البزر فكنت اخرج الليل الى الدرب الذي انزلته وارتفق بسراج الحارس الحارس وكان ربما ينام

الحارس فكنت انوب عنه عارف اللي هو ايه؟ في الشاويش عطية - [00:47:39](#)

كان زمان كده فيه في الحواري تلاقي واحد ايه يقف في الحارة كده بالليل ها مين هناك؟ عارفين لا يعرفوا كبار السن منكم. اللي

عاصروا الموضوع ده. في واحد كان بيبقى واقف كده. اهو ابو حاتم ابو حاتم الرازي. ابو حاتم الرازي ده النافلة بتاعته - [00:48:06](#)

يا اخوانا النافلة اللي هو يعني الحاجة الزيادة عن وقته. عارف عملت ايه؟ زيادة عن وقته والحاجات اللي اللي بيقولها وهو فاضي

كده. وهو ماشي كده مش في دماغه اوي يعني. عارف عملت ايه؟ عملت تسع مجلدات. كتاب ام اسمه الجرح والتعديل لعبدالرحمن

ابن ابي حاتم. دي سؤالات عبدالرحمن - [00:48:26](#)

لابوه ومعها طبعا سؤالات لابي زعرة الرازي وغيره لكن جلها من ابيه كان يقول كان اذا دخل الخلاء قرأت عليه. تخيل الانسان بيقضي

الحاجة وهو برة قاعد يقرأ عليه. نافلة الرجل زي ما بنقول كده بالزبط لما ننزل الى ثلاثة - [00:48:46](#)

شيرين مجلد فتاوى ابن تيمية نافلة ابن تيمية امال التصانيف بتاعته كانت ايه؟ اللي هو قعد بقى قعد عشان يصنف الكلام اللي افتي

به ثلاثة وعشرين مجلد. اومال لما حب يكتب بيمينه؟ كتب ايه؟ معاناتهم الجوع. والمرض - [00:49:04](#)

الشديدين في طلب العلم وربما خاطر المرء منهم بنفسه. شف دي قصة واحدة بس يعني اختم لك بها. مش عايزين نزيد وان كان

الامر ده محتاج ده احنا عايزين كتير قوي نتكلم. بس ننظر لثمرة. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا - [00:49:24](#)

بيحكى عبدالرحمن بن ابي حاتم في بداية الجرح والتعديل عن ابيه. ابوه بيحكى له. يقول له تعرف انا حصل لي ايه في طلب العلم؟

هقول لك حكاية واحدة واحدة بس في حياتي. هقول لك عليها. قال له لما خرجنا من المدينة من عند داوود الجعفري صرنا الى -

[00:49:48](#)

جار وركبنا البحر وكنا ثلاثة انفس. ابو زهير المروزي شيخ. واخر نيسابوري وانا فركبنا البحر وكانت الريح في وجوهنا خرج من بيته

خرج من المدينة من عند داوود الجعفري فاراد ان هو يذهب الى بلد اخر راح راكب البحر. ركب مركب - [00:50:10](#)

انقلب الريح بقت في وش المركب فبقينا في البحر ثلاثة اشهر. انتم عارفين الاخوة اللي بيصوموا؟ لو الهوى ضد العربية تلاقي

العربية بطينة تبقى ماشي مسلا على الرابع وتلاقي نفسك لسه - [00:50:35](#)

تمانين مية آآ ليه الهوا في وشك موقفك اهو ده اللي حصل في المركب. بس انت بقى على على اليابسة يعني ممكن اقف اركن. انما ده

في قلب البحر المركب واقفة في قلب البحر - [00:50:50](#)

كده والبحر ده من فضل الله عز وجل على الناس ومن واسع قدرته. تعرف الانسان ممكن يموت في البحر عطشا. مع انه في البحر زي

ما هيحصل كده ليه ميتة مالحة لا تزيدك الا عطشا - [00:51:01](#)

فبقينا في البحر ثلاثة اشهر حد من الاخوة اللي قاعدين راح عمرة مرة في مركب؟ اكيد فيه. شفتهم المركب عامل ازاي؟ انت بتقعد

في المركب قد ايه ؟ يومين - 00:51:18

يومين وربع ولا حاجة صح وتحس انك انت معدتك اتقلبت وكيانك تحس ان الاجهزة اللي جوة جسمك دي كلها اتغيرت. الواحد حس ان الجهاز الهضمي بقى في دماغه ودماغه بقت في معدته - 00:51:34

ما هو قاعد بقى طول الليل والنهار الواحد بيبقى نايم يعني الواحد ما رأيت ما اطلعت على فضل الله عز وجل في مسألة القصر دي الا لما ركبت البحر فضلنا واقفين في الغاطس انت عارف غاطس الغاطس بتاع السفينة بيبقى حر جدا. لانه مغمور في الماية. وانت بتقف فيه تحت الاول عشان تطلع والسلم عرض - 00:51:46

ده وفي بقى مئات الانفس سلم صغير كده. وعلى ما تطلع ما فيش تزاكر ما فيش حاجة اسمها تزاكر. اللي بيلحق ياخذ حاجة. ما ممكن ما لحقتش بات بقى في اي حطة في الطرقة في الحمامات. فوق السطح - 00:52:13

آآ يعني مش قضية حجز ولا الكلام ده وعانينا معاناة شديدة والبحر بقى قاعد طالع البتاعة اللي قاعدة تتحرك مش واقفة. ما صدقنا اتحركت. ما صدقت لقيت الغرفة ورحت داخل - 00:52:26

مرمي فالاخ بيقول لي الظهر الظهر قلت له مع العصر مع العصر. فحسيت بفضل انا كنت نفسي في الساعتين دول بس انامهم ساعتين بس استريح من الصبح دول بقى في البحر يا اخوانا ثلاث تشهر والله العزيم انا بس نفسي انك تضرب لنفسك مثالا ثلاث تشهر في الماية. دي حاجة ممكن الواحد يموت ممكن تموت فعلا - 00:52:41

ثلاثة اشهر قال وضافت صدورنا وفني ما كان معنا من الزاد وبقيت بقية. فخرجنا الى البر فجعلنا نمشي اياما على البر حتى فني ما كان معنا من الزاد والماء. يدوبك المركب ركنت كده طلوعوا بقى قالوا خلاص ناخذها كعابي على رجلينا - 00:53:08

طب انت معكش الا شوية ترغفين ولا حاجة دي حاجة بسيطة جدا هيخلصوا. يخلصوا. ربنا يدبر لنا وكان ربك بيدبر لهم يعني عارف محمد بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري وامام اخر اسمه محمد - 00:53:32

دول جاعوا جوع شديد جدا جدا. لدرجة ان هم كان الراجل فيهم مش قادر يشطب طوله. من شدة الجوع. فدخلوا في مسجد سم اشتوروا فيما بينهم. تشاوروا. مين يا جماعة يقوم بقى يشحت؟ ما فيش خلاص ما عندناش. صحيح ما فيش حد يقوم بقى يكلم

وشه ويقول لحد اديني حاجة - 00:53:48

ودول يا اخوانا كانوا ائمة والله العزيم ابن خزيمة ده لما تقرأ عنه تفاجأ بانسان صادم ويكفيك ان عنده لقب اسمه امام الائمة. العلماء بيقولوا هذا لقب لمن جمع الفقه والحديث. يعني يبقى فقيه صرف ده قال انك تلاقي كده. تلاقي محدس ما تلاقيهوش له باع اوي في

الفقه. يا اما فقيه ما تلاقيهوش له - 00:54:08

او في في الحديث. انما انه يجمع الاثنين نادرة قليلة جدا دي مين اللي هيخرج يسأل الناس؟ نعمل قرعة فيما بيننا. جه الامر على محمد بن جرير الطبري. فراح قايم وقام قال لك - 00:54:28

صل ركعتين بينما هو يصلي اذ وجد الباب يطرق. باب الجامع في حد بيخبط على باب الجامع. فتحوا له مين قال الامير ارسل لكم بهذه النفقة. خدوا الف جنيه اهو - 00:54:45

الله ده احنا دخلنا البلد بالليل الامير عرف مننا منا منين يعني وقال لكم في كل اول شهر مثلها او قال لنا كلاما نحو هذا. ايه بقى اللي حصل؟ الامير نام فرأى في النوم رسول الله - 00:55:03

صلى الله عليه وسلم قال له قم ان المحامد قد طووا كشحهم جوعا المحامي قاعدين بطنهم فضت. من الجوع. رح اكلهم راح منطلق الرجل على اثر هذا واسعفه. انما كان ما يضرهم. فبيقول خرجنا فخرجنا الى البر فجعلنا نمشي اياما على - 00:55:20

البري حتى فنيا ما كان معنا من الزاد والماء. فمشينا يوما وليلة ولم يأكل احد منا شيئا جرب انت بقى كده انك تجوع لك تمن ساعات ورا بعض. انا اتحداك لو ما كلتش تمان ساعات ورا بعض. في غير صوم - 00:55:44

ده العالم بتصوم في شهر رمضان ويجي عند كحك العيد الستات بييموتوا الرجالة. كل شوية كل عيد مش بتقرأه في الجرايد كده امراة قالت لجوزها عايزين نشترى كحك العيد قال لها لأه قطعته في رقبته ست طعنات مهلكات. آآ - 00:56:07

ايه ست طعنات المشبعات ليه خارجين من رمضان جعائين وفي قلب رمضان نفسه ولو احنا جايين من من صلاة المغرب ما تسمعش  
 الا صوت المعالق والشوك والكلام ده. بس من - [00:56:27](#)

اصبر على مسل هذا. ده قعد يوم وليلة ما كلش خالص بس من كان عنده هم قال ابن عباس يحفظ المرء على قدر همته. يعني بيزكره  
 في ترجمة الشيخ الالباني كان بيقتد ثلاث ايام على كوباية لمون. هو مش هو - [00:56:43](#)

مش عاوز ياكل انا مشغول جدا مستغرق جدا واحنا سندقق ان شاء الله ساتي لك باثار بقى زي ما قلت لك كده المرة اللي فاتت ان  
 واحد كان ممكن يتحرق وهو مستغرق جدا. حتى من المعاصرين. بيقول فلم يأكل احد - [00:56:58](#)

منا شيئا ولا شربنا واليوم الساني كمثل واليوم السالس كمثل. ثلاث ايام ورا بعض. وثلاث ايام خد بالك انهم مش نايمين. ده ثلاث تيام  
 بيمشوا قال كل يوم نمشي الى الليل من الصبح لحد بالليل. فاذا جاء المساء صلينا والقينا بانفسنا حيث كنا. في الجبل - [00:57:13](#)

بقى في البير اي حنة يلاقيها يلاقي يرمي نفسه فيها. وقد ضعفت ابداننا من الجوع والعطش والعياء فلما اصبحنا في اليوم الثالث  
 جعلنا نمشي على قدر طاقتنا فسقط الشيخ مغشيا عليه. تالت يوم بقى مش قادر راح واقع من طول - [00:57:34](#)

فجئنا نحركه وهو لا يعقل فتركناه تركناه ليه بقى؟ ندالة؟ قال له خد بالك لا قال لك تركناه بس عشان ما هو انا هفضل قاعد جنبك  
 اصوت! عشان نعمل وهو ده اللي خلاهم وصلوا وده الخطاب اللي بنخاطب به امة. كل يوم تقعد لي جنب مصيبة من - [00:57:52](#)

المصايب وتعيط. امبارح مش عارف حصروا مين والنهارده ضربوا مين وبعدين بعدين الجدار الايه؟ هو كل مصيبة نقعد جمبها نعط  
 ما تغير بقى اشتغل تغير غير من نفسك وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا لا يغير حتى يغيروا - [00:58:12](#)

قال فتركناه ومشينا انا وصاحبي النيسابوري قد رسخ او فرسخين. قد اتنين كيلو كده. فضعننا مغشيا فضعفت وسقطت مغشيا علي.  
 انا ابو حاتم يعني. ومضى صاحبي وتركني فلم يزل هو يمشي اذ - [00:58:32](#)

صورة من بعيد قوما قد قربوا سفينتهم. في ناس اول ما شافوهم انا عايز اسالك سؤال بقى الناس دولت شافوهم منين في بيت شعر  
 كده قاعدين واحنا بنشرح قصة همة فاكرا قاعد اقول لك يا اخي احفزه لا تدبر لك امرا فاولو التدبير هلك سلم - [00:58:55](#)

امر تجدنا نحن اولى بك منك في قصة سلمان الفارسي رضي الله عنه. قال وحسني ابي وجعل في رجلي القيد فقلت لرجل فارسلت  
 للنصارى في كنيستهم وقلت لهم اذا جاءكم ركب من النصارى من الشام فاخبروني. سؤال هنا ارسل مين - [00:59:16](#)

راجل ابوه غضبان عليه وابوه هو الكبير بتاع الناس دي وبعدين ده عايز يغير دينه ودول جماعة مجوس مش هيقلوا. يبقى مين اللي  
 طلع له؟ واحد طلع له منين؟ ما عرفش. بس اهو واحد طلع له - [00:59:40](#)

يدبر الله عز وجل لهم بس توكل عليه سبحانه وبحمده. المهم المركب دي قربت منهم قال فقربوا سفينتهم من البر ونزلوا على بئر  
 موسى صلى الله عليه وسلم. فلما عاينهم آآ لوح لهم بثوبه - [00:59:54](#)

اول ما شافهم راح قالع الجلابية وفضل يشاور لهم علشان فجاءوا معهم الماء في اداة فسقوه واخذوا بيده. فقال لهم رفيقين لي قد  
 القوا بانفسهم مغشيا عليهم في اتنين معي ورا - [01:00:15](#)

فما شعرت الا برجل يصب الماء على وجهي. ابو حاتم بيقول كده. فقت لقيت واحد بيصب مية في وشي. ففتحت عيني فقلت اسقني  
 فصب من الماء في او مشربه شيئا يسيرا. طبعا عشان لو شربه على العطش ده تنفجر معدته يموت - [01:00:33](#)

واخذ بيدي فقلت ورائي شيخ ملقى. قال قد زهب الى زاك جماعة يعني ناس نزلوا من المركب كلهم يسعفوهم؟ اه بس تحسن قصدك  
 وربنا يسخر لك الدنيا كلها. تسعفك يعني في بعض الاخوة بيحكي لي من يومين كده - [01:00:49](#)

بيقول لي كنت انا وابي بنروح دايم في محل مصمت نقعد ناكل فيه بس تعرف ان ربنا سبحانه وتعالى اذا اراد ان يدفع عنك دفع  
 عنك. قاعدين ناكل فيه وبعدين بقى لنا زمن بناكل بالشكل ده. واحنا قاعدين في يوم بصينا لقينا عربيات - [01:01:13](#)

بوكس وقفت ونزل زباط وعساكر امسك يا جدد. دخلوا على الراجل مسكوه طلعه من التلاجة كلاب ابوه بص له قال له يا نهار اسود!  
 ده انا باكل هنا بقى لي بتاع سنتين. ده انا ممكن اكون انا لوحدي قلت لي كلبين تلاتة - [01:01:30](#)

وانا برضو بقول والله الاخ بيحكي لي. بيقول لي وانا برضو بقول ابوه بيحكي لي. بيقول له والله يا ابني وانا برضه بقول مالي في

الفترة الاخيرة كل اما اجي اقضي حاجتي - 01:01:51

ارفع رجلي زي الكلب. طب لحم الكلب ده المفروض يموت. مش كده ولا لأ ده اولاً لحم قوي جداً. يعني لحم جامد. هو طبعا البعض

بيحله. لكن ده مذهب الصحيح انه لا يحله. ده لحم - 01:02:01

ما تقبلوش المعدة وبعدين يعمل لك مشاكل. انما راجل آخ يخرج مع ابيه يريد بره. فسلمه الله واباه بس انوا الخير تجد الخير يعني نروح النهاردة نختصر وندبح لنا كلبين ثلاثة لأ بس انوي الخير تجد الخير. قال فاخذ بيدي وانا امشي اجر رجلي ويسقيني -

01:02:21

شيئا بعد شيء حتى اذا آآ بلغت الى سفينتهم اتوا برفيق الثالث الشيخ واحسنوا الينا آآ واحسن الينا اهل السفينة. فبقينا اياما حتى

رجعت الينا انفسنا فضلوا يأكلوهم ويشربوهم لحد ما ايه فاق. ثم كتبوا لنا كتابا الى مدينة يقال لها راية - 01:02:47

الى واليههم وزودونا من الكعك والسويق والماء. فلم ننزل نمشي حتى نفد ما كان معنا من الماء والسويق والكعك انا عايز اسألك سؤال

لو انت حصل معك كده والناس دول انقزوك - 01:03:12

هتعمل ايه؟ على طول هنزل من المركب اطلع جري على بيتنا. بس وده طلب خير يا عم مش طلب علم والنفس آآ اولي ومش عارف

ايه وتفضل تعمل لي ثلاثين قاعدة في الساعة. اهو بص قال لك لا ضرر ولا ضرار اهو ما حدش عمل له حاجة وقال لا ضرر -

01:03:26

لأ هو عنده هدف تهديفه للحياة. لما يعني قصة سلمان الفارسي دي يا اخوانا انا كل ما اطلع عليها افاجأ الاقي نفسي استزدت منها

فوائد هو ايه اللي صبره على كل ده؟ اول شيخ يقابله في حياته منافق. ده ممكن كان يزود قدام الشيوخ كلهم ده. يقول لهم ادوني

دهب وفضة ويكنزهم - 01:03:46

ازاي ما فتنش سلمان رضي الله عنه لتهديف الحياة؟ عندي هدف انا من الهدف انت ولا غيرك انا هدفي اني اوصل للنبي. عليه الصلاة

والسلام. هنا بقى تبقى القط عصاها واستقرت بها النوم. فضلوا ماشيين ياكلوا في - 01:04:06

ومية لحد ما ايه؟ خلصت فاجعلنا نمشي جياعا عطاشا على شط البحر. حتى وقعنا على سلحفاة قد رمى بها البحر مسل الترس. او

الترس عارف الترس اللي بيصدوا به ده السلحفاة الكبيرة دي. انت عارف انا لما بشوف صورة السلحفاة الكبيرة دي بقرف - 01:04:23

شف شكلها كده وتحس ان هي واخذ بالك. وحاجة تخنق يعني على ما تمشي خطوتين ولا حاجة يكون الواحد طلعت روحه. ومع ذلك

دول بقى عملوا شف عملوا ايه فضرنا على ظهر السلحفاة بحجر كبير. فانطلق ظهره. واذا فيها مثل صفة البيض - 01:04:45

يع صح؟ انا حاسس ان في حد عايز يقول يع دلوقتي. البتاعة كسروها لقوا فيها حاجة زي صفار كده زي زي صفار البيض كده انقزنا

من بعض الاصداف الملقى على شط البحر عملوا معالق يعني. فجعلنا نغترف من ذلك الاصفر فنتحسن - 01:05:07

ساه حتى سكن عنا الجوع والعطش. ثم مررنا وتحملنا حتى دخلنا مدينة الراية واوصلنا الكتاب الى عاملهم في داره واحسن الينا

وكان يقدم الينا كل يوم القرع. اللي هو قرع العسل او الكوسة. ويقول - 01:05:27

خادمه هات لهم باليقطين المبارك. كل يوم ياكلوا كوسة هات لهم باليقطين المبارك فيقدم الينا يقدم الينا ذاك اليقطين مع الخبز اياما.

فقال واحد منا بالفارسية حينما قالوا هلا اتيتم لنا اثتونا باليقطين المبارك كان يعرف لغتهم يعني الفارسية. فقال رجل منهم هلا اتيتم

لنا - 01:05:47

تحمل مشؤوم! هو كل يوم كوسة! طب هاتوا لنا لحمة بقى وحشة الا تدعو لنا باللحم المشؤوم وجعل يسمع الرجل صاحب الدار فقال

انا احسن بالفارسية فان جدتي كانت هروية فاتانا - 01:06:13

بعد ذلك باللحم ثم خرجنا من هناك وزودنا الى ان بلغنا مصر يرحمك الله في مصر بقى رحلة تانية دي دي رحلة واحدة يا اخوانا من

رحلات قضاها هذا الرجل في حياته. ده عالم واحد من علماء قضاوا مثل هذا. طب ما يضرك انت بقى - 01:06:30

لما باجي اقرأ انا الكلام ده واحضره النهاردة افتكر الاخ اللي المرة اللي فاتت لما ما جتش لقطم طب انت جاي مينين يعني ده انت جاي

في اتوبيس ومكيف وهو والدنيا معاك زي الفل شوف هؤلاء مازا حدس لهم فكانوا ينفقون فخلد الله عز وجل اا خلد الله عز وجل -

01:07:04

اسمائهم وكما قال القائل ومن تكن العلياء همة نفسه فكل الذي يلقيه فيها ايه؟ محبب. كل شيء يكون له بعد ذلك محبب ولنا ان شاء الله عز وجل مجالس اخر مع مسألة المعاناة وكيف عانى هؤلاء كل انواع المعاناة حتى بلغوا - 01:07:23

في العلم ما ارادوا من مآربهم. بس لنرسل رسالة ايها الاخوة عشان نضع رسالة بس للاخوة لا تكثر بشهر الليالي ولا بفقر ولا باي عارض وليكن نشيدك كما يقول الراشد رحمه الله لا يا قيود الارض - 01:07:43

ما فيش حاجة هتعتلني عن ربنا ابدأ تذهب اليه سبحانه وتعالى وكما قلت لك آآ من يجعل الرحمن غاية نفسه يبقى شريفا في الحياة اتي مهيبة أسأل الله عز وجل ان يطلبن العلم واياكم. وان يبلغنا واياكم وان يرحم اخانا وصاحبي وموتى المسلمين. وصلى -

01:08:02

الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نريد آآ تشجيع الشباب الغير متزوجين على التفكير في الزواج. بمساعدتنا لهم يعني في اخ عايز يساعد حد عايز يتجوز ماشي موافقين. اهو اول واحد اهو رفع ايده -

01:08:27

واحد واحد. والله هو مشروع هو الاخ بيقول ان احنا ممكن نجيب الحاجات القديمة. الواحد كان نفسه من زمان انه يعمل الحاجات دي انت مش عارفه وخليه معاك وخليك جنبني هنا لحد ما تخلص - 01:08:55

ان حد مسلا عنده انتريه فضائي حد مسلا عنده انتريه باز عنده مش عارف ايه نحاول كده نشوف له صرفة نشوف حته نحط فيها الكلام ده وحد النجار يطلع جدع كده ويقعد يصلح - 01:09:16

والاخوة تزوجوا بك هم ما شاء الله ما شاء الله! وده كمان؟ ده لي جزاك الله خيرا طيب احنا في بعض اخوانا جايب معه كتب هامة جدا في فتاوى كبار علماء الازهر الشريف حول النقاب - 01:09:26

الكتاب دوت فيه فتاوى العلماء من اول بقى ابن حجر وقبل ابن حجر اللي هم شيوخ الازهر. لحد الزمان اللي احنا فيه ده رسالة على على على قد ان هي وجيزة كده انها مهمة جدا. وكما علمتم ليس عندي شيء بالمجان. حد يقول لنا بقى المعارف الخمسة - 01:09:55

قول يا ابني هات لي يا عم مدحت. معرفة خلاص يا مدحت ادي له. قل يا ابني. معرفة الطريق. ماشي قل افات الطريق. معرفة النفس. مين اللي طلعتك لأمين اللي طلعه للعبد ده بيقول معارف المعارف. انت هتأخذ حد ثاني؟ هتأخذ ثاني؟ افات النفس -

01:10:16

شيخنا بعد اذنك قل ياد يا وسام ياد يا شيخ. افاد الطريق ادي ده لوسامة بتقول ايه؟ بتقول ايه؟ لا الصبر قول يا عرفة قول. ما قالوها ده يا عرفة - 01:10:46

عبد السلام بتقول ايه يا عبد السلام حاجة؟ ها؟ شهود مشهد الاحسان خد. لا ده احنا بنقول في المعارف. المعارف في المعارف. الناس اللي وراء فين فين قل يا اخي. شيخ. خد ادي له. حسين. نعم. انا باحبك في الله - 01:11:06

انت عايز رشوة ادي له؟ وصاحب الكتب اهو. سمش. خد فاضل نسخة واحدة بس. بس ولدا بس لا ده احنا آآ اوعوا تفكروا احنا في رحلة ولا حاجة اقعد اقعد اقعد يا اخونا اقعد. فاضل كتاب واحد بس حد سمعنا سورة البقرة واديه له. احنا قول - 01:11:36

خد يا اخي. ده بتاعي عليكم السلام احبك الذي ان كثيرا من الاخوة اذا ذكر الله جل جلاله يسكتوا واذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. آآ ما هو اصل في الحقيقة احنا اللي وارد في السنة ايه؟ ان الله عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم -

01:12:06

اذا سمع اسمه يصلى عليه انما اذا ذكر الله قال الله عز وجل الوارد بقى انك انت لا تقول قال الله وتسكت من تمام الادب تقول قال الله عز وجل ولو بتكتب تكتبها كده. قال الله عز وجل. قال تعالى قال جل ثناؤه كده - 01:12:35

من عرف شرف ما يطلب هان عليه ما يبذل ده عنوان لخطبة الشيخ العلامة ابي اسحاق الحويني الماضية. خلاص يبقى الاخوة يخشوا بقى على على الشبكة ويجيبوا الخطبة دي وتجب لي نسخة - 01:12:54

هي هتبقى اخر خطبة هتلاقيه كده تبقى اخر خطبة للشيخ موجود على موقع فرسان السنة وموقع الشيخ حكم لبس الخاتم الفضة للرجال هو من السنة. في الصحيحين عن انس رضي الله عنه قيل له كان رسول الله يلبس الخاتم؟ قال نعم - [01:13:18](#)

خرج رسول الله علينا واني لانظر الى وبيص خاتمه في يده يعني لمعاني الخاتم في يده عليه الصلاة والسلام. وبعدين بقى بعضهم قال انه كان بيايه كان بيختم به عليه الصلاة والسلام - [01:13:37](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يده اليمنى وكان ابو بكر يتختم في اليمنى وكان عمر يتختم في اليسرى وكان عثمان يتختم في اليمنى واليسرى او نحو هذا - [01:13:51](#)

لبس الخاتم الحديد مكروه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو حلية اهل النار. بس في الحديث الاخر هو حلية اهل النار يبقى حرام صح؟ ايه اللي صرفه للكراهة ان في الحديث الاخر؟ قال اذهب فالتمسوا ولو خاتما. من حديد - [01:14:01](#)

هل يجوز آآ نحت تماثيل مثل اجساد الانسان وحيوان وطير وسمك وزهور ونبات؟ لأ زهور ونبات ماشي. انما سمك والحاجات اللي هي فيها الروح دي لأ ودي الصورة المجمع عليها اللي ما فيهاش خلاف - [01:14:15](#)

هل هناك حديس يمنع من طعام او شراب الزي زهب ليزور مريض؟ لان في ذلك الطعام والشراب عدم اخذ الاجر للزيارة. وجزاكم الله خيرا. والله انا انا بصراحة ما اعرفش احبك الذي - [01:14:38](#)

من اجله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ما اعرفش ان ان في حديس كده. ايه ده بيقول ايه؟ فلا اجر له. خلاص الواد ده بيقول الحديس ضعفه هل النبي صلى الله عليه وسلم مات متأثرا بسم اليهود؟ اه - [01:14:48](#)

طب والله يعصمك من الناس يعني ايه؟ يعني لما تسمي ما حصل ما ماتش عليه الصلاة والسلام. انما لما جه عند موته بقى قال الان اود حين يقطع ابهري اني لاجد سم خبير في حلقي - [01:15:08](#)

كان من شدة السم عليه الصلاة والسلام. لا يصدق فيه قول الله عز وجل فريقا كذبتهم وفريقا ايه؟ الفريق قال كذبتهم بالماضي وفريقا تقتلوهم بالمضارعة الاستمرار. لسة هتقتله. فكان من من عثرات هؤلاء النوكى وفضايحهم مع ربنا انه قتلوا الانبياء زمان وكانوا سبب في قتل سيد الانبياء - [01:15:24](#)

عليه الصلاة والسلام. عشان يبوء بالاسم العظيم عايزين طريقة جديدة للمذاكرة. لعنا نذكر ان شاء الله شيء في مسألة بقى كيف تقرأ كتابا والحاجات دي اعرف الحق تعرف اهله تدرس العلم وتكون مع عامة المسلمين - [01:15:44](#)

لا تروح يمنية ولا يسرى. تكون مع عامة المسلمين فاذا عرفت من العلم عرفت بقى السنة فين والبدعة فين وخلاص ما نعملش بقى خناقات وخلافات ونفضل نتخانق مع بعض الموضوع مش محتمل - [01:16:13](#)

الركعتين اللي فيهم حجة وعمرة بعد الفجر قالوا ان هم ركعتين ضحى هم في وقت الضحى. سواء بقى سموهم صلاة الاشراف صلاة ايه؟ كل دي صلاة ضحى - [01:16:29](#)